

الأغاني

خبر .

(تُعَيِّرُنَا أَنْزًا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ...) .

الشعر لشريح بن السموع بن عاديا ويقال إن للسموع وكان من يهود يثرب وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء فيقال أوفي في السموع .

وكان السبب في ذلك فيما ذكر ابن الكلبي وأبو عبيدة وحدثني به محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن السائب الكلبي قال .

وفاء السموع .

كان امرؤ القيس بن حجر أودع السموع بن عاديا أذراعا فأتاه الحارث بن ظالم ويقال الحارث بن أبي شمر الغساني ليأخذها منه فتحصن منه السموع فأخذ ابنا له غلاما وناداه إما أن تسلم الأذراع وإما أن قتلت ابنك فأبى السموع أن يسلم الأذراع إليه فضرب الحارث وسط الغلام بالسيف فقطعه أثنين فقال السموع .

(وَفَيَّتُ بِأَدْرُعِ الْكَنْدِيِّ إِنْ نَبِي ... إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيَّتُ) .

(وَأَوْصَى عَادِيًا يَوْمًا بِالْأَلَّ ... تُوَهِّدُ مَ يَا سَمُوعُ مَا بَنَيْتُ) .

(بَنَيْتُ لِي عَادِيًا حَصْنًا حَصِينًا ... وَمَاءٌ كَلَّمَا شَتُّتُ اسْتَقَيْتُ) .

وفي هذه القصيدة يقول .

صوت .

(أَعَاذَلْتِي أَلَا لَا تَعْذُلِينِي ... فَكَمَ مِّنْ أَمْرٍ عَاذَلَةٍ عَصَيْتُ)